المختلفة على انها اجزاء « ارض ـ اسرائيل الكاملة » · ان المطالبة بتفضيل السلام على تحقيق الحقوق التاريخية على « أرض ـ اسرائيل الكاملة » تتطلب من التنظيم الافصاح عن فهمه لحدود هذه « الارض » وتتطلب ايضا رسم خريطة للمناطق التي يرى ضرورة عدم تحقيق الحقوق التاريخية عليها مقابل السلام · واذا اخذنا في الحسبان عدم وجود اجماع بين التيارات الصهيونية حول حدود « ارض ـ اسرائيل الكاملة » فاننا ندرك مدى تخبط اعضاء حركة السلام الآن تجاه مفهوم هذه الخريطة الوهمية التي تعمل الصهيونية جاهدة على تكريسها في ذهنية مجتمع المهاجرين والمستوطنين الصهيونيين دون تحديد لمعالمها · ربما يتسلل الى ذهن البعض ان الحركة تعني في بندها مدار الحديث ، تفضيل السلام على المشروع الصهيوني ، وتسعى لاقامته على انقاضه ، باعتبار ان السلام افضل من تحقيق الحقوق التاريخية على « ارض ـ اسرائيل الكاملة » واسرائيل هي جزء من هذه الارض · بيد ان هذا التفكير غير وارد على الاطلاق ، اذ يجمع المسؤولون في الحركة على مبدأ عدم انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ مقابل السلام · والسؤال الذي يلح على طرح نفسه ، ولا شك انه السبب الحقيقي وراء متاهة الحركة في صياغة تتسم بالغموض والسخف : ما هو حجم الارض العربية التي تراها الحكومة ضرورية لضمها الى اسرائيل كشرط للسلام ما دامت تجمع على مبدأ عدم العودة الى حدود ١٩٦٧ ؟ ومن الطبيعي ان يبقى السؤال عائما دون اجابة ، الا انه يمكن للمرء معرفة حدود الحجم عند نقطة « ما » داخل الاراضي العربية ، تقع بين ما يسمى « الخط الاخضر » وخطوط وقف اطلاق النار · وحول هذا ال « ما » تختلف وتتصارع التيارات السياسية الاسرائيلية ، بما فيها حركة السلام الآن ·

واذا كان رؤساء الحركة قد تعمدوا تبني العموميات الغامضة في سلم الافضليات ، فانهم لم يحصوا في احاديثهم ومقابلاتهم الصحفية على احاطة انفسهم بغيوم سميكة · وربما يكون في الوقوف عليها ما يزيل بعض الضباب المحيط بمبادئهم تجاه السلام ·

يتطرق رؤساء الحركة في احاديثهم الى جميع القضايا ، مع الحرص على الوضوح في بعضها والغموض في البعض الآخر · فالبنسبة للموقف من احتمال نشوب حرب قادمة ، يؤكد الجميع على الاستعداد لخوضها ، ويركز البعض الى جانب ذلك ، على القول بعدم وجود مبرر لنشوب اية حرب قادمة ، وبالنسبة للموقف من الصهيونية يؤكد الجميع التزامهم بالايديولوجية الصهيونية ويرون أن السلام في هذه الفترة يخدم المشروع الصهيوني ، ويربطون بين السلام والامن ، ويركزون على ان السلام افضل وسيلة لامن اسرائيل ، وينفون وجود اي تناقض بينهما · أي أنهم يعارضون العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ويدعون الى تثبيت الحدود النهائية في المفاوضات بين الاطراف المعنية ·